

حكم التمتع في الحج والرد على من أنكره | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

نعم فهذا الخبر خبر صحيح انه سمع سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وهو سعد بن مالك الزهو وهو من العشوة معروف اخ من توفي من العشرة. توفي عام خمسة وخمسين - [00:00:00](#)

قال والضحاك ابن قيس رضي الله تعالى عنه وهما يذكران التمتع بالعمرة الى الحج فقال الضحاك بن قيس لا يصنع ذلك الا من جهل امر الله فالضاحات بن قيس انكر الاتيان بالتمتع يعني ان الانسان يأتي بالعمرة في اشهر الحج - [00:00:21](#)

ثم يحج من عامه ولا يسافر بينهما فكان المشكون في الجاهلية ينكرون العمرة في اشهر الحج فخالفهم الرسول صلى الله عليه وسلم طبعاً بقي بعض الصحابة ينكر ذلك وممن جاء عنه ذلك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:00:50](#)

وجاء عن عمر ايضا الجمع بين العمرة والحج ايضا وهذا ثابت عنه في حديث الصبي بن معبد وايضا ثبت عن عثمان رضي الله تعالى عنه انه كان ينهى عن ذلك - [00:01:23](#)

وقال انما فعلنا ذلك ونحن خائفون وجاء ايضا هذا عن ابي ذر رضي الله تعالى عنهم وخالفهم غيرهم من الصحابة وبينوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك بل - [00:01:44](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد سئل من قبل سراقبة بن مالك هذا لعامنا ام للابد؟ فقال صلى الله عليه وسلم بل لابد لابد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم - [00:02:03](#)

فالصحابة رضي الله عنهم ممن انكر ذلك اما انه خفي عليه واما انه تعوذ وذهب الى ان هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان معه كما هو بالنسبة لعثمان وابي داود رضي الله تعالى عنهما - [00:02:26](#)

واما كما قال الامام ابن تيمية انهم ارادوا الاكسار ارادوا الا يخلو البيت من حجاج او معتمدين ذهب الامام ابن تيمية الى ان الاتيان بالعمرة في سفرة لوحدها والاتيان بالحج في سفرة ايضا لوحدها - [00:02:47](#)

او لوحده ان هذا هو الافضل. وقال ان هذا مذهب الائمة الاربعة قال ان هذا مذهب الائمة الاربعة وحكى هذا عن الصحابة عن الصديق وعمر وغيرهما رضي الله تعالى عنهما - [00:03:17](#)

وذهب غيره من اهل العلم ومنهم تلميذه الامام ابن القيم الى خلاف ذلك والله اعلم يعني الله كما سوف يأتي ان التمتع هو الافضل نعم فقال له سعد رضي الله عنه بئس ما قلت يا ابن اخي - [00:03:39](#)

فقال الضحاك فان عمر ابن الخطاب قد نهى عن ذلك فقال سعد قد صنعناها او قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعناها معه وقد جاء في اكثر من حديث ان سعد كان ينكب - [00:04:03](#)

من انكر التمتع وايضا سوف يأتي ان عبد الله ابن عمر ايضا انكر على من انكر التمتع وايضا ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - [00:04:22](#)